

อธิบายความหมายซูเราะฮ์อาลิอิมรอน

تفسير سورة آل عمران

อายะฮ์ 26-27

วันอังคารที่ 8 เมษายน 2551

ณ มัสญิดบ้านตึกดิน

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ
وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾

26. จงกล่าวเถิด (มุฮัมมัด) ว่า ข้าแต่อัลลอฮ์ผู้ทรงอภิสิทธิ์แห่งอำนาจทั้งปวง ! พระองค์นั้น จะทรงประทานอำนาจแก่ผู้ที่พระองค์ทรงประสงค์ และจะทรงถอดถอนอำนาจจากผู้ที่พระองค์ทรงประสงค์ และจะทรงให้เกียรติแก่ผู้ที่พระองค์ทรงประสงค์ และจะทรงยังความต่ำต้อยแก่ผู้ที่พระองค์ทรงประสงค์ ความดีทั้งหลายนั้นอยู่ที่พระหัตถ์ของพระองค์ แท้จริงพระองค์นั้นเป็นผู้ทรงอำนาจเหนือทุกสิ่งทุกอย่าง

• تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ

وَفِي هَذِهِ آيَةِ تَنْبِيهِ وَإِرْشَادٍ إِلَى شُكْرِ نِعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ الْأُمَّةُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَوَّلَ النُّبُوَّةَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْأُمِّيِّ الْمَكِّيِّ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَرَسُولِ اللَّهِ إِلَى جَمِيعِ الثَّقَلَيْنِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ الَّذِي جَمَعَ اللَّهُ فِيهِ مَحَاسِنَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَخَصَّهُ بِخَصَائِصَ لَمْ يُعْطِهَا نَبِيًّا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا رَسُولًا مِنَ الرُّسُلِ فِي الْعِلْمِ بِاللَّهِ وَشَرِيْعَتِهِ وَأَطَّلَاعِهِ عَلَى الْغُيُوبِ الْمَاضِيَةِ وَالْآتِيَةِ وَكَشَفِهِ لَهُ عَنْ حَقَائِقِ الْآخِرَةِ وَنَشْرِ أُمَّتِهِ فِي الْأَفَاقِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَإِظْهَارِ دِينِهِ وَشَرْعِهِ عَلَى سَائِرِ الْأَدْيَانِ وَالشَّرَائِعِ

دعاء قضاء الدين

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل أحد ديناً لأداه الله عنك قل يا معاذ اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك

على كل شيء قدير رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء
ارحمي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك .
رواه الطبراني في الصغير بإسناد جيد وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب إنه
حسن .

•
تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾

27. พระองค์ทรงให้กลางวันเข้าไปในกลางคืน และทรงให้กลางคืนเข้าไปในกลางคืน และ
ทรงให้สิ่งที่มีชีวิต ออกจากสิ่งที่ไม่มีชีวิต และทรงให้สิ่งที่ไม่มีชีวิตออกจากสิ่งที่มีชีวิต
และทรงให้ปัจจัยยังชีพแก่ผู้ที่พระองค์ทรงประสงค์โดยปราศจากการคำนวณ